أكدت وكالة أسوشيتد برس أن 66 جنديًا أمريكيًا قتلوا خلال الشهر الجاري في أفغانستان حتى الآن مما يجعل شهر أغسطس من أكثر الأشهر دموية بالنسبة لقوات الاحتلال الأمريكية في هذا البلد منذ الغزو الأمريكي عام 2001.
وذكرت الوكالة أن حوالي نصف الجنود الأمريكيين الذين سقطوا خلال الشهر الجاري قتلوا في السادس من أغسطس عندما أسقطت حركة طالبان مروحية أمريكية من طراز شينوك شرقي أفغانستان.
وكان أكثر الأشهر دموية لقوات الاحتلال الأمريكية في أفغانستان هو يوليو عام 2010حيث قتل فيه 65 جنديًا.
جدير بالذكر أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان أعلن في يوليو الماضي أنه سيبدأ سحب 33 ألف جندي أمريكي من أفغانستان حيث أمر بسحب عشرة آلاف جندي أمريكي في العام الجاري و32 ألفًا آخرين خلال صيف 2012.
وكانت صحيفة "ديلي تليجراف" قد تحدثت عن اقتراب الولايات المتحدة وأفغانستان من التوقيع على حلف إستراتيجي يسمح لآلاف الجنود الأمريكيين بالبقاء في البلاد حتى عام 2024 على الأقل.
وبحسب الصحيفة فإن الاتفاقية تسمح للمدربين العسكريين الأمريكيين بالبقاء لتعزيز قوات الجيش والشرطة في أفغانستان، وهي تسمح كذلك لجنود سلاح القوات الجوية الخاصة بالبقاء.
وأشار مراقبون إلى أن هذه الاتفاقية في حال التوقيع عليها ستثير غضب جيران أفغانستان خاصة إيران وباكستان.
ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة أن اتفاقية مثل تلك ستقضي على أية فرصة في إمكانية إجراء مفاوضات مع حركة طالبان التي تصر على جلاء القوات الأجنبية عن أفغانستان كشرط للحوار.
ويعتقد كثير من المحللين أن الجيش الأمريكي يود أن يحتفظ بحضور قوي في أفغانستان للتمتع بمزايا إستراتيجية في مواجهة باكستان وإيران والصين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/08/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com